اتجاه الشباب البطالـــ نحو تعاطي المخدرات
– دراسة ميدانية –

د. كوثر زيادة جامعة قسنطينة 2

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة الاتجاهات التي يكونها الشباب البطال عن تعاطي المخدرات، و تشكلت عينة الدراسة من 50 شابا بطالا يتعاطون المخدرات و مدمنين عليها، تتراوح أعمارهم ما بين 18 سنة و 29 سنة، تم اختيارهم بطريقة قصدية، و بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، لتشخيص الواقع الفعلي للظاهرة، و توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج من أهمها، أن نسبة ذوي الاتجاهات الإيجابية من العينة الكلية أعلى من نسبة ذوي الاتجاهات السلبية بـ 65 %، و أن حاملي شهادات التأهيل لديهم اتجاه ايجابي أكثر من الذين لا يحملون شهادات تأهيل.

الكلمات المفتاحية: إدمان المخدرات – الشباب البطال – اتجاه الشباب – تعاطي المخدرات.

مقدمة:

تعتبر البطالة من كبريات المشاكل التي تواجهها الدول نتيجة لمختلف الآثار التي تنجم عنها، فقد يهرب الأفراد من مشاكلهم بتدمير حياتهم عن طريق تعاطي بعض العاطلين عن العمل المخدرات، نتيجة للتدهور والمعاناة النفسيّة، الاجتماعية و المادية التي يعانونها و يأسهم في إيجاد عمل يوفر لهم متطلبات الحياة الأساسية، ويحقّق لهم الرضا عن النفس، والشعور بقيمتها ودورها في المجتمع، فيلجئون لتعاطي المخدرات لاعتقادهم بأنّها ستنسيهم مشاكلهم وهمومهم، فأصبحت تلك هي الصورة الذهنية عن المخدرات التي سرعان ما تحضر للشخص في حالة إحاطته بالمشاكل والهموم للهروب من الواقع.

1- الإشكالية:

تعتبر البطالة مشكلة عالمية، حيث توجد نسب متفاوتة في كل دول العالم المتقدمة منها و النامية على حد سواء، فقد أضحت تلك المشكلة في مقدمة القضايا التي تشغل المجتمع لما تمثله من خطورة ليست على الفرد العاطل بمفرده و إنما على المجتمع بأسره، من خلال حجمها ومعدلاتها المتزايدة، فضلا عن آثارها التي يتصدرها تعاطي المخدرات كنوع من التعبير عن حالة اليأس نتيجة الفشل المتكرر في البحث عن عمل في ظل غياب آليات تدعم ذلك، هنا ترسخ التوقعات السلبية للشباب البطال اتجاه كل ما يأتي في المستقبل و هذا ما يؤدي إلى تكوين نسق قيمي و تصورات خاصة بالمواد المخدرة توجه الشباب وتبرر لهم سلوكهم اتجاه تعاطي المخدرات في إطار مواجهة المتاعب(الابتعاد عن الألم)، تحقيق المتعة و تحصيل الفائدة (تحقيق المتعة)، و هذا ما يدفعنا لطرح السؤال التالي:

- ما طبيعة اتجاهات الشباب البطال نحو تعاطي المخدرات؟

2- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في طبيعة الموضوع في حد ذاته، حيث يتناول الاتجاهات التي تعد مؤشرا هاما يعطينا تصورا منظما للسلوك البشري، خاصة إذا تعلق الأمر بموضوع تعاطي المخدرات و بفئة هامة هي فئة الشباب، مما ينبأ بانحرافية الظاهرة و خطورتها على الفرد و المجتمع.

3- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة اتجاهات الشباب البطال نحو تعاطي المخدرات، بمعنى هل هناك اتجاه سلبي أم ايجابي من خلال التطرق للموضوع و تشخيصه.

4- تحديد المفاهيم:

4-1- مفهوم الاتجاه:

تعبيرا مشتركا وجسر اتصال بين العلوم الاجتماعية و النفسية مشيرا إلى تصرفات الفرد الثابتة نسبياً و التي تعلمها العامة والخاصة، و تتسم بالإيجابية أو بالسلبية تجاه مختلف أنواع السلوك، الناس و الأشياء.

تعددت المعاني التي توضح المقصود بالاتجاه حيث شاع عن الاتجاه معنيان: العقلي و الحركي، فالاتجاه العقلي هو عندما يصادف الفرد مشكلة ما، ولكي يتخذ قرارا صحيحا فإنه يعتمد على اتجاه العقل وما يكتنزه من خبرات خلال ما يسمعه وما يشارك فيه من مناقشات و جدل، أما المعنى الثاني للاتجاه و هو الاتجاه الحركي، أو الاتجاه نحو سلك معين، أو النزوع نحو إتيان السلوك[1].

و الاتجاهات غالبا ما ينظر إليها من معنى عاطفي، معرفي وأبعاد سلوكية، حيث يعرف الاتجاه بأنه عبارة عن نسق أو تنظيم له مكونات ثلاثة: معرفية، ووجدانية، وسلوكية (أو نزوعية)، ويتمثل في درجات من القبول أو الرفض لموضوع الاتجاه، ويقوم هذا التوجه النظري على أساس افتراض التأثير المتبادل بين المكونات الثلاثة للاتجاه، فمعارفنا عن موضوع ما تتأثر بمشاعرنا نحوه و باستعداداتنا لإصدار سلوك ونحو مصدره....كما أن أي تغيير يحدث في المعارف يؤدي إلى تغيير مماثل في المشاعر، ومن ثم السلوك و العكس صحيح إلى حد كبير[2].

4-2- الشباب البطال:

هم الشباب ذكور و إناث (29-18) سنة، الحاملين لشهادات تأهيل و غير الحاملين لشهادة تأهيل، و القادرين على العمل و الراغبين فيه، و يبحثون عنه و يقبلونه عند مستوى الأجر السائد، و لكن لا يجدونه.

4-3- تعاطي المخدرات:

هو استخدام أو تناول أي عقار بصفة متقطعة أو منتظمة، بأي صورة من صور الاستخدام، و ذلك للحصول على تأثير نفسي أو عضوي معين، و تعرف المواد المخدرة حسب لجنة الأمم المتحدة بأنها:" كل مادة خام أو مستحضرة تحتوي على مواد منبهة أو مسكنة من شأنها إذا استخدمت في غير الأغراض الطبية أو الصناعية أن تؤدي إلى حالة من الاستعداد أو الإدمان عليها مما يضر بالفرد جسمانياً ونفسياً وبالمجتمع [3]".

عَرّفت لجنة الخبراء التابعة لمنظمة الصحة العالمية المخدر: "كل مادة تدخل إلى جسم الكائن الحي، وتعمل على تعطيل واحدة أو كثر من وظائفه"، وتعرف المخدرات علمياً بأنها كل مادة كيمائية يؤدي تناولها إلى النعاس والنوم أو غياب الوعي المرفوق بالآلام[4].

5- مشكلة المخدرات في الجزائر 2010-2014:

لقد قام الديوان الوطني لمكافحة المخدرات و إدمانها بدراسة تم إنجازها من طرف الديوان الوطني للدراسات و التحاليل الخاصة بالسكان و التنمية CENEAP، ضمن إطار تعزيز القدرات في مجال التحليل و مكافحة انتشار المخدرات و الإدمان عليها، حيث مس هذا التحقيق مناطق الوطن و تكفل بالعملية 46 فريق، و كل فريق كلف بالعمل في 3 ولايات، عن طريق استجواب أرباب الأسر و أفرادها، حسب استبيانات تم إعدادها بمساعدة من خبراء أجانب، هذه الاستبيانات وجهت لأربع

شرائح من الأعمار، الفئة الأولى من 12 سنة إلى 15 سنة، ثم الفئة الثانية من 16 سنة إلى 19 سنة، ثم الفئة الثالثة من 20 سنة إلى 39 سنة، و أخيرا الفئة الرابعة أكثر من 40 سنة[5].

استهدفت الدراسة 9240 أسرة، تمثل 48708 شخصا، منهم 44387 شخص يعيشون في المناطق الحضرية، و من أهم النتائج المتوصل إليها ما يلي:

1- إن الشرائح العمرية الأكثر استهلاكا للمخدرات على الترتيب شريحة الأعمار من 20-39 سنة بنسبة 1.48 %، و تليها شريحة الأعمار من 40 سنة فأكثر بـ 1.11% ، ثم شريحة الأعمار من 16 سنة إلى 19 سنة بنسبة 0.85 %، و في الأخير شريحة الأعمار من 12 سنة إلى 15 سنة بـ 0.12 %[6].

2- استهلاك المخدرات يغلب عليه المؤثرات العقلية بنسبة 0.615 %، من جملة المواد المستهلكة عامة، ثم القنب الهندي بنسبة 0.596 %، ثم الأفيون بـ 0.055 ، ثم المنبهات بنسبة 0.037 %، ثم يأتي الأكستازي بنسبة 0.015% الكوكايين بـ 0.006% ، ثم الهيروين بـ 0.008% ، و في المرتبة الأخيرة الكراك بـ 0.005%.

علما أن مجموع مستهلكي المخدرات الصلبة بلغ حوالي 23000 شخص من إجمالي عدد المستهلكين في الجزائر الذين بلغ عددهم 302967[7].

يمكننا القول أن الشباب هم أكثر فئات المجتمع استهدافا للمخدرات و الإدمان عليها نتيجة غياب الرقابة الأسرية، ضعف القيم الاجتماعية و غياب الوازع الديني من جهة أخرى، حيث تم استغلال ظروفهم الاجتماعية القاهرة و استمالتهم تدريجيا من طرف شريحة الأعمار من 40 سنة فأكثر بطرق فعالة مكتسبة عن طريق الخبرة، هنا يتكون اتجاه ايجابي تدريجيا نحو المخدرات إلى أن يصبحوا مدمنين عليها.

تقل نسبة تعاطي المخدرات عند الأقل سنا و نفسر هذا بالرقابة المكثفة التي تسلطها العائلات على أبنائهم المراهقين، حيث أن أي تغيير على تصرفاتهم يطرح العديد من التساؤلات و بالتالي سهولة كشف أمرهم، ما يدفعهم لتفادي تعاطي المخدرات من أساسه.

كما أن المؤثرات العقلية هي أكثر المواد المخدرة استهلاكا لسهولة تداولها و تعدد مصادر ، مما جعل الحصول عليها من عند الصيدليات بوصفات طبية لا غير.

6- الاتجاه نحو تعاطي المخدرات:

إن مفهوم الاتجاهات و مكوناتها، يجعلنا ندرك أهمية دراسة الاتجاهات نحو الموضوعات الاجتماعية، ذلك أن الاتجاه يبدأ بفكرة أو معتقد لينتهي إلى سلوك واقعي، فمعرفة اتجاه الأفراد نحو ظاهرة ما تمكننا بالتنبؤ بإمكانية توسيع الظاهرة أو تقلصها.

و في هذا الصدد ذكر أحمد عطوة أن هذه المعرفة في مواقف التعامل مع بعض الظواهر المرضية الاجتماعية الخطيرة كتعاطي المخدرات[8].

فبدراسة الاتجاهات المكونة (معرفي، عاطفي، سلوكي) نحو المخدرات، تتشكل صورة الحكم التقويمي (تقبل أو رفض) لهذه الظاهرة، و تتضح مدى إمكانية إحجام الأفراد أو إقدامهم مستقبلا على تعاطي المخدرات، فقد دلت الدراسات أنه مع المزيد التعرض لثقافة المخدرات (مكون معرفي)، تزداد احتمالية أن يقدم الشخص على التعاطي[9].

و بالتالي يمكننا القول أن التعرف على اتجاهات الشباب نحو ظاهرة تعاطي المخدرات يمكن أن تزودنا بمفهوم مهم يحكم نوعية معينة، و هو المقصد أو النيةINTENTION، للقيام بأفعال و سلوكيات معينة إذا أتيحت الفرصة للقيام بها.

و بدراسة الاتجاه نحو المخدرات يمكن التعرف على ما يدور في أذهان الشباب حول فكرة التعاطي، و بالتالي ما مدى إمكانية تعديل و تغيير هذه الاتجاهات.

7- البطالة في الجزائر:

لقد حاولت الجزائر في ظل الإصلاحات الاقتصادية الأخيرة، إنشاء مناصب عمل جديدة و المحافظة على المناصب الموجودة، لكن الظروف الاقتصادية غير المتوازنة، بسبب التعديل الهيكلي و انخفاض أسعار البترول (أواخر 2014 و بداية 2015)، أدى إلى حدوث اضطرابات في سوق العمل.

إن معدلات البطالة شهدت انخفاضا واضحا من السنوات الأولى للاستقلال إلى غاية الثمانينات ، ثم عاودت الارتفاع في التسعينات، و هو ما يدل على خلق مناصب الشغل لم يكن متوقعا مع تطور معدلات البطالة، و في ما يلي رسم بياني لمعدل البطالة من 1999 إلى 2014 في الجزائر.

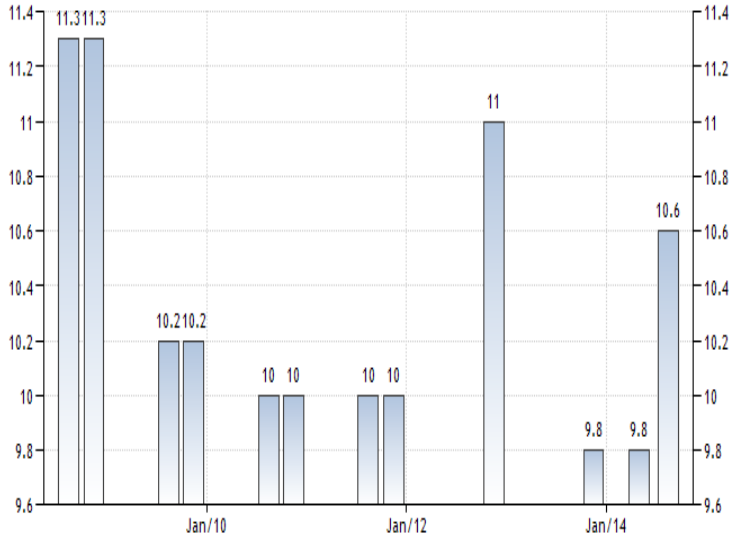

رسم بياني لمعدل البطالة في الجزائر 2014.

التردد	وحدة	التواريخ	أدنى	الأعلى	السابق	فعلي
فصلي	في المئة	2014-1999	9.80	29.50	9.80	10.60

[10]الجزائر – معدل البطالة - 2014

الجزائر العمل	أخرى	السابق	الأعلى	أدنى	وحدة
معدل البطالة	10.6	9.8	29.5	9.8	في المئة
عدد السكان	38.7	38.29	38.7	11.28	مليون
الموظفين	10788	10170	10788	6700	ألف
معدل مشاركة القوة العاملة	43.2	39.8	43.2	39.8	في المئة
العاطلين عن العمل	1175	1253	2078	1062	ألف
الأجور في التصنيع	33902	31869	33902	28158	Algerian Dinar
نسبة بطالة للشباب	24.8	27.5	27.5	21.5	في المئة

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات 2014.

8- المنهج المستخدم:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الشباب البطال نحو تعاطي المخدرات، و ذلك بجمع البيانات و تفسيرها، مما يتيح فهم الظاهرة، و عليه فإن المنهج الملائم لطبيعة هذه الدراسة هو المنهج الوصفي باعتبار أنه يصف ما هو كائن و يفسره، و يهتم بتحديد الظروف و العلاقات التي توجد بين الوقائع و الحقائق، كما يهتم أيضا بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة، و التعرف على المعتقدات و الاتجاهات عند الأفراد و الجماعات و طرائقها في النمو و التطور، و لا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات و تبويبها، و لكنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات[11].

9- العينة:

تتكون عينة الدراسة من 50 شابا من مدينة قسنطينة مدمنين على المخدرات، تتراوح أعمارهم مابين 18 سنة و 29 سنة، تم اختيارهم بطريقة مقصودة ، و الجدول التالي يبين طريقة اختيار العينة:

- طريقة اختيار العينة:

السن	العدد
21-18	08
25-22	12
29-26	30
المجموع	50

10- أدوات جمع البيانات:

1- **الملاحظة:** اعتمدنا بداية ملاحظة الشباب في تصرفاتهم اليومية في الشارع، و في علاقاتهم التفاعلية مع مختلف المظاهر الحياتية في بيئتهم المحلية، و الظروف التي يعيشون فيها، خاصة المنشأ، و الأصدقاء الذين يترددون عليهم، و غيرها من المظاهر اليومية ملاحظة بسيطة من أجل جمع بعض البيانات الأولية التي ستساعدنا فيما بعد على جمع البيانات الضرورية لبحثنا.

2- **المقابلة:** استعملنا أداة المقابلة الموجهة مع المبحوثين أين تم إقناعهم بملء الاستمارة بصعوبة، خاصة و أن الموضوع حساس جدا، و ليس من السهل إجراء دراسة يكون فيها التعامل مباشرة مع أفراد يتعاطون المخدرات، أين تعرفنا على حقيقة الظروف الصعبة التي يعيشونها، و الفقر المدقع الذي يعانون منه مما ساعد في اتجاههم لتعاطي المخدرات.

3- **الاستمارة:** اعتمدنا استمارة تحتوي على 30 سؤالا بأنواعها المفتوحة، المغلقة، ذات احتمالات، و المفتوحة المغلقة، وهي الأداة الأساسية التي اعتمدنا عليها في جمع البيانات الضرورية لبحثنا، والتي تساعدنا على معرفة أراء و اتجاهات أفراد عينة بحثنا حول موضوع اتجاه الشباب البطال نحو تعاطي المخدرات.

11- فرضية الدراسة:

- هناك اتجاه إيجابي للشباب البطال نحو تعاطي المخدرات.

12- نتائج الدراسة:

- إن نسبة ذوي الاتجاهات الإيجابية من العينة الكلية أعلى من نسبة ذوي الاتجاهات السلبية بـ 65 %، و أن حاملي شهادات التأهيل لديهم اتجاه ايجابي أكثر من الذين لا يحملون شهادات تأهيل.
- أوضحت النتائج أن أكثر من 54%، من أفراد العينة والديهما على قيد الحياة، تليها فئة الذين والديهما منفصلان أو مطلقان بـ 30% .

- إن نسبة كبار السن ذوي الاتجاهات الإيجابية تمثل 69%، أكبر من كبار السن ذوي الاتجاهات السلبية نحو تعاطي المخدرات، كما أن صغار السن ذوي الاتجاهات الإيجابية أكبر 65% من نسبة صغار السن ذوي الاتجاهات السلبية.
- من خلال النتائج تبين أنه أكثر من 74% من الشباب البطال الذين يتعاطون المخدرات، لديهم شخص واحد على الأقل في العائلة مدمن مخدرات.
- يعتبر ضعف الوازع الديني من أكبر المحفزات على الاتجاه الإيجابي للإدمان، و ذلك لسيادة مشاعر الإحباط و الاستياء على حياة المدمن.
- إن ما يمثل 85% من عينة الدراسة يقرون بوجود فجوة في المعالجة القانونية في جهود مكافحة هذه الظاهرة ، حيث أن أكثر الوسائل أهمية في نظر الشباب لمواجهة المخدرات تتمثل في التطبيق الصارم للقانون على الباعة والمروجين الذين اعتبرهم الشباب من أكثر أسباب انتشار المخدرات في المجتمع.
- تعتبر العمالة الوافدة في مقدمة الأسباب التي تدفع الشباب نحو تعاطي المخدرات حيث بلغت نسبة من يرى ذلك من أفراد العينة 79%.
- أظهرت النتائج أن هناك علاقة بين مستوى تعليم الوالدين و مستوى الاتجاه نحو الإدمان، حيث أن هناك علاقة جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعليم الأب و الأم و مستوى الاتجاه نحو الإدمان، بمعنى أنه كلما تقدم مستوى تعليم كلما كان هناك اتجاه رافض للإدمان عند الشباب و العكس صحيح.
- أكدت النتائج أن هناك علاقة جوهرية ذات دلالة إحصائية بين التدخين و مستوى الاتجاه نحو الإدمان، أي أن المدخنين لديهم اتجاه إيجابي نحو الإدمان، وذلك بعكس غير المدخنين الذين لديهم اتجاه رافض للإدمان، وهذا يعني أن التدخين يلعب دورا مهما في اتجاه الشباب نحو الإدمان.

خلاصة:

هناك علاقة طردية بين تنامي ظاهرة تعاطي المخدرات لدى الشباب و زيادة البطالة، و يعتبر الاتجاه المعرفي و النفسي عاملا أساسيا في فهم الدوافع التي تقف خلف سلوك الفرد؛ وبالتالي أحد الدوافع النوعية وراء انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات وسط الشباب البطال.

هناك مجموعة من العوامل و المتغيرات التي تسهم بشكل أو بآخر في تكوين عناصر الاتجاه(المعرفي والوجداني والسلوكي) ومن أهم هذه العوامل ما يأتي:

1. العوامل النفسية (السكيولوجية): وهيا سمات الشخصية، المرحلة العمرية و ما تتسم به من خصائص و الخبرات السابقة التي ترتبط بموضوع الاتجاه، و الصحة النفسية، الأيديولوجية التي يعتنقها وتعاطي المواد المخدرة.
2. العوامل الاجتماعية : وتتمثل في الإطار الحضاري و الثقافي الذي ينتمي إليه الفرد، ودور كل من الأسرة، و جماعة الأقران، ووسائل الاتصال الجماهيري(بمختلف أنواعها المسموعة و المقروءة و المرئية)، والعادات و التقاليد السائدة في المجتمع. هذا بالإضافة إلى الانتماء لجماعات ثقافية أو سياسية أو دينية وما يعرف بالجماعات المرجعية، و الضغوط الاجتماعية.

توصيات:

- ✓ تفعيل دور مراكز الشباب و إنشاء بنك للمعلومات الوطنية و الدولية حول المخدرات.
- ✓ تفعيل دور وسائل الإعلام من خلال نشر ثقافة "لا للمخدرات ".
- ✓ يجب على أعضاء هيئة التدريس إثارة وعي وإدراك الطلاب على أسس علمية وحقائق ميدانية يوضح خطر المخدرات من الناحية العقلية، النفسية، الجسمية، الاجتماعية، الأسرة والأخلاقية على الفرد المتعاطي وعلى المجتمع ككل.
- ✓ تنمية الوعي والمعرفة لدى الشباب بأنهم يمكنهم التغلب على مشكلاتهم ومقاومة الضغوط النفسية والاجتماعية وتحقيق الرضا والسعادة بإشباع وطرق غير المخدرات، وأن قضاء وقت الفراغ في أعمال مفيدة مثل الرياضة والقراءة والعبادة.

قائمة المراجع باللغة العربية:

1- الحيالي، وليد ناجي ، قياس التكاليف المالية لتعاطي المخدرات في الأردن، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب ، المجلد 15، العدد2004،29.

2- الخزاعلة، عبد العزيز ، الجوانب الاجتماعية لظاهرة تعاطي المخدرات في الأردن: دراسة ميدانية ، أبحاث اليرموك " سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية" 2003.

3- خليفة عبد اللطيف محمد، محمود، عبد المنعم شحاتة: سيكولوجية الاتجاهات، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، ب.ت .

4- زين العابدين درويش: علم النفس الاجتماعي، أسسه و تطبيقاته، دار الفكر العربي ، د.ط، 1999.

5- عزوز، عبدالناصر الهاشمي (2005)، التنشئة الاجتماعية الأسرية والإدمان على المخدرات دراسة ميدانية على عينة من المدمنين الخاضعين للعلاج بمركز فرانتز فانون البليدة- الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان،2005.

6- عبد اللطيف محمد خليفة: دراسات في علم النفس الاجتماعي، المجلد الأول، دار قباء، د.ط، القاهرة، 1998 .

7- فضيلة خظار : تعاطي المخدرات في الجزائر، مجلة الديوان الوطني لمكافحة المخدرات و إدمانها، عدد سبتمبر 2014.

8- فهمي، محمد سيد: اتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهرة العنف ضد المرأة و الدور المقترح للخدمة الاجتماعية في مواجهتها، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية، العدد الخامس، أكتوبر 1998.

9- معدل البطالة في الجزائر: الديوان الوطني للإحصائيات 2014.

المراجع باللغة الأجنبية:

1- CENEAP, La Démographie Algérienne Face Aux Grandes Questions De La Société, La Revue De Centre National D Etude Et D'analyse Et De Planification, Alger,1999 .

الهوامش

[1] - فهمي، محمد سيد: اتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهرة العنف ضد المرأة و الدور المقترح للخدمة الاجتماعية في مواجهتها، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية، العدد الخامس، أكتوبر 1998، ص 171.

[2] - خليفة عبد اللطيف محمد، محمود، عبد المنعم شحاتة: سيكولوجية الاتجاهات، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، ب.ت، ص 10.

[3]– الحيالي، وليد ناجي (2004)، قياس التكاليف المالية لتعاطي المخدرات في الأردن، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب ، المجلد 15، العدد29،2004، ص 40.

[4]- عزوز، عبدالناصر الهاشمي (2005)، التنشئة الاجتماعية الأسرية والإدمان على المخدرات دراسة ميدانية على عينة من المدمنين الخاضعين للعلاج بمركز فرانتز فانون البليدة– الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان،2005، ص 19.

[5] - فضيلة خظار : تعاطي المخدرات في الجزائر، مجلة الديوان الوطني لمكافحة المخدرات و إدمانها، عدد سبتمبر 2014، الجزائر، ص 10.

[6] - المرجع السابق : ص 10.

[7] - المرجع السابق: ص 10.

[8] - زين العابدين درويش: علم النفس الاجتماعي، أسسه و تطبيقاته، دار الفكر العربي ، د.ط، 1999، ص 11.

[9] - عبد اللطيف محمد خليفة: دراسات في علم النفس الاجتماعي، المجلد الأول، دار قباء، د.ط، القاهرة، 1998، ص 177.

[10] - معدل البطالة في الجزائر: الديوان الوطني للإحصائيات 2014.

[11] - محمد منير مرسي: البحث التربوي و كيف نفهمه، عالم الكتاب، د. ط، القاهرة، 2003، ص 256.